يسمح بمراجعتها لنرى هل ان الاتصالات بين الامير عبدالله وزعماء الحركة الصهيونية لم تنقطع . ونحن نورد هنا نص وثيقتين منها املا في توضيح نهاية المسرحية بعد ان قمنا بالتعرف على موضوعها وشخصياتها في الفصول السابقة.

الوثيقة الاولى : نص البرقية التي ارسلها شرتوك لرئيس التشريفات في عمان يوم ١٩٤٦/٢/١٧ :

"عن طريق امبيريال رئيس التشريفات القصر عمان بسبب تعطل الاتصال التلفوني اصادق بهذا (على) قبولي دعوة سموه (ليوم) الثلاثاء الساعة العاشرة (في) الشونة . شرتوك" (أ.ص.م. ملف س ٩٠٣٦/٢٥ بالانجليزية).

الوثيقة الثانية : رسالة شرتوك الى عبدالله يوم ١٩٤٦/١١/١٥:

"الان وقد عدت الى مزاولة اعمالي كالسابق ارى واجبا علىّ ان ارفع الى جلالتكم فائق الاحترام ومزيد الشكر للالتفات الحسن الذى تفضلتم وشملتم به سكرتيرى السيد الياس سامون خلال تشرفه بزيارتكم ، واستعراضه مع جلالتكم ما فيه المصلحة العامة والمشتركة ، وكذلك للتوجيهات الطيبة التي تفضلتم وزودتم بها دولة سمير باشا الرفاعي ممثلكم في مؤتمر لندن. وفي هذه المناسبة قد بلغني خبر المقابلة التي جرت في لندن بين دولة ممثلكم وبين سكرتيرى المذكور وكنت مرتاحا لها . واني ارجو ان تتجدد هذه المقابلات عند استئناف اعمال المؤتمر في ديسمبر القادم ، وان تجرى الاحاديث خلالها - كما بالماضي - ضمن نطاق توجيهات جلالتكم الحكيمة .

اني آسف جدا لاضطراري الى مغادرة فلسطين بعد بضعة ايام الى سويسرا للاشتراك في المؤتمر الصهيوني ، ولولا ذلك لكنت استأذنت جلالتكم بالتشرف بزيارتكم والتزود بتعليماتكم السديدة. الا اني ارجو ان تساعدونني على القيام بذلك عند عودتي بالسلامة.

وختاما تفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول احتراماتي الفائقة